

التقرير السنوي

لنشاط الوكالة الوطنية لمكافحة المنشطات لسنة 2024

I. المقدمة:

الوكالة الوطنية لمكافحة المنشطات هي مؤسسة عمومية ذات صبغة إدارية تتمتع بالشخصية القانونية والاستقلال المالي وميزانيتها ملحقة ترتيبيا بالميزانية العامة للدولة وتخضع لإشراف وزارة الشباب والرياضة. وتعتبر هذه المؤسسة المخاطب الرسمي الوحيد لدى مخابر التحاليل المعتمدة دوليا والهيئات الرياضية الوطنية والدولية فيما يتعلق بمكافحة المنشطات في مجال الرياضة. وفي إطار تنفيذ برنامجها الوطني لمكافحة المنشطات لسنة 2024 والذي تم إعداده بناء على الاعتمادات المرسمة بميزانيتها لسنة 2024، قامت الوكالة بمجموعة من الأنشطة والتدخلات يمكن تصنيفها حسب المستويات التالية:

- أ- المستوى القانوني والتصرف في النتائج
- ب- مستوى المراقبة والتفقد والتحري
- ج- مستوى التربية الوقاية
- د- المستوى الإداري والمالي

II. المحتوى: الأنشطة والتدخلات المنجزة سنة 2024

1. المستوى القانوني والتصرف في النتائج:

أ. النصوص القانونية والترتيبية المنظمة للوكالة:

تمارس الوكالة مهامها وصلاحياتها استنادا على ما ورد في النصوص القانونية التالية:

- القانون عدد 11 لسنة 2024 المؤرخ في 8 فيفري 2024 المتعلق بمكافحة المنشطات في مجال الرياضة.
- الأمر عدد 187 لسنة 2024 المؤرخ في 5 أفريل 2024 الخاص بتنظيمها الإداري والمالي وطرق تسييرها، والذي تم تنقيحه وإتمامه بالأمر عدد 235 لسنة 2024 المؤرخ في 2 ماي 2024.

ب. نشطة الوكالة على المستوى القانوني

- الإجابة على الاستبيان المرسل من قبل مجلس أوروبا.
- الحصول على المطابقة مع المعايير الدولية لمكافحة المنشطات فيما يتعلق بالنصوص القانونية الخاصة بتنظيم الوكالة وذلك بعد إصدار الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات قرارا يقضي بعدم مطابقة الوكالة الوطنية لمكافحة المنشطات لمقتضيات المدونة العالمية لمكافحة المنشطات.
- تحيين المنظومة القانونية المتعلقة بمجال مكافحة المنشطات من خلال:

النص القانوني القديم	النص الجديد المنجز
القانون عدد 54 لسنة 2007 المؤرخ في 8 أوت 2007 المتعلق بمكافحة تعاطي المنشطات في مجال الرياضة.	تمّ الغائه وتعويضه بالقانون عدد 11 لسنة 2024 المؤرخ في 8 فيفري 2024 والمتعلق بمكافحة المنشطات في مجال الرياضة.

الأمر 103 لسنة 2008 المؤرخ في 16 جانفي 2008 المتعلق تنظيم وضبط طرق تسيير الوكالة الوطنية لمكافحة تعاطي المنشطات .	تمّ الغائه وتعويضه بالأمر عدد 187 لسنة 2024 المؤرخ في 5 أفريل 2024 المتعلق بضبط التنظيم الإداري والمالي للوكالة الوطنية لمكافحة المنشطات وطرق تسييرها، كما تم تنقيحه وإتمامه بالأمر عدد 235 لسنة 2024 المؤرخ في 2 ماي 2024،
قرار ضبط العدد الجملي السنوي بحساب الكيلومتر لسنة 2024	صدور القرار بتاريخ 27 جوان 2024
إصدار قرار تسمية أعضاء المجلس الإداري للوكالة	صدور قرار وزير الشباب والرياضة مؤرخ في 11 سبتمبر 2024
إصدار قرار تسمية أعضاء المجلس العلمي للوكالة	صدور قرار وزير الشباب والرياضة مؤرخ في 11 سبتمبر 2024
إصدار قرار تسمية أعضاء هيئة التأديب للوكالة	صدور قرار وزير الشباب والرياضة مؤرخ في 11 سبتمبر 2024
إصدار قرار تسمية أعضاء هيئة الاستئناف للوكالة	صدور قرار وزير الشباب والرياضة مؤرخ في 11 سبتمبر 2024
قرار لجنة منح التراخيص لأغراض علاجية	صدور قرار وزير الشباب والرياضة مؤرخ في 14 فيفري 2025
مقرر القواعد الوطنية لمكافحة المنشطات	صدور مقرر المدير العام للوكالة الوطنية لمكافحة المنشطات بتاريخ 17 فيفري 2025
أمر عدد 1693 لسنة 2010 مؤرخ في 5 جويلية 2010 والمتعلق بضبط شروط إسناد شهادات ختم التكوين والتأهيل لممارسة مراقبة تعاطي المنشطات	بصدد دراسة المقترح المعد في الغرض مع إدارة الشؤون القانونية بوزارة الاشراف
مراجعة الأمر عدد 1165 لسنة 2016 الصادر في 18 جويلية 2016 والمتعلق بضبط نظام تأجير أعضاء فرق المراقبة والتفقد	بصدد دراسة المقترح المعد في الغرض مع إدارة الشؤون القانونية بوزارة الاشراف
أمر يتعلق بتوزيع أوقات العمل وإيام عمل أعوان الوكالة الوطنية لمكافحة تعاطي المنشطات	أحيل المقترح الى السيد وزير الشباب والرياضة
قرار الوزير المكلف بالرياضة المتعلق بضبط حالات خرق قانون مكافحة المنشطات والعقوبات المنطبقة عليها وقواعد النشر العلني	بصدد الاعداد
القرار الخاص باتفاقيات اسداء خدمات	بصدد الاعداد
المقرر الخاص بالشروط الواجب توفرها في أعوان التربية	بصدد الاعداد

ج. أنشطة الوكالة على مستوى التصرف في النتائج

-أصدرت هيئة التأديب التابعة للوكالة 5 قرارات تأديبية خلال سنة 2024

-أصدرت هيئة الاستئناف التابعة للوكالة قرارا تأديبيا واحدا (01) خلال سنة 2024

-عقد اتفاقية تسوية بين الوكالة الوطنية والوكالة العالمية لمكافحة المنشطات ومحكمة التحكيم الدولي.

- فتح 10 ملفات لحالات خرق قانون مكافحة المنشطات تتوزع كما يلي:

- 6 حالات خرق مخبرية

- 4 حالات خرق غير مخبرية

2. مستوى المراقبة والتفقد والتحري:

أ. أنشطة مراقبة المنشطات لدى الرياضيين:

واصلت الوكالة أنشطتها الرقابية على الرياضيين سنة 2024 من خلال استمرار العمل مع المخبرين المعتمدين دوليا ببرشلونة وسايبرسدورف والمتعاقدين مع الوكالة للتزود بخدمات التحاليل المخبرية للعينات البيولوجية المأخوذة في إطار البرنامج الوطني للمراقبة:

- مخبر برشلونة – إسبانيا لتحليل العينات البولية وخدمات الحفظ على المدى الطويل Long term Storage
- مخبر ووحدة التصرف في الجواز البيولوجي سايبيرسدورف – النمسا لتحليل العينات الدموية وخدمات التصرف في الجواز البيولوجي للرياضيين.

وتم التعويل سنة 2024 على 14 عون مراقبة معتمد من الوكالة منهم 8 أطباء مراقبين Doping Control Officers و06 مرافقين مساعدين Chaperones نصفهم مؤهل لأخذ العينات الدموية Blood Control Officers وتعود محدودية عدد أعوان فرق المراقبة المؤهلون لعزوف المتكويين عن ابرام العقود لضعف التحفيز المادي وتشعب الإجراءات بالإضافة لشرط الانتماء للإطار الطبي وشبه الطبي.

وتجدر الإشارة إلى أن الأمر المتعلق بالتكوين والتأهيل لأعوان فرق المراقبة لا زال في طور المراجعة لإعادة النظر في الشروط الواجب توفرها في المكونين تبعاً لتوصيات لجنة تدقيق الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات بما يسمح بتطبيق المعايير الدولية المتصلة واعتماد أوفر عدد ممكن من المراقبين المؤهلين لأخذ العينات البيولوجية لدى الرياضيين في إطار البرنامج الوطني للمراقبة.

على المستوى اللوجستي، ولتغطية حاجيات أنشطة المراقبة لسنة 2024، استعملت الوكالة اللوازم الطبية المعتمدة دوليا والمتوفرة بالمخزون الذي تم اقتناؤه في السنوات السابقة الاقتصار على التزود ببعض اللوازم أحادية الاستهلاك لاقترب انتهاء المخزون أواخر السنة مع التحميل على ميزانية سنة 2024.

وقد أعد فريق عمل المراقبة بالوكالة البرنامج الوطني للمراقبة لسنة 2024 في شكل مخطط توزيع عمليات المراقبة الوطنية (plan de répartition des contrôles) يركز على:

- الأعداد القصوى للتحاليل الممكنة طبقاً للصفحة الإطارية مع كل مخبر متعاقد وملاحقها

- تقييم المخاطر لكل اختصاص رياضي (évaluation des risques par discipline sportive)

- مواعيد المسابقات الوطنية والدولية وقوائم النخب الوطنية وبرامج تحضيراتها المتوصل بها من الجامعات الرياضية

كما تجدر الإشارة أن مصالح الوكالة تواجه في هذا الصدد صعوبات في التمكن من هذه المعلومات بصفة دورية ومحينة مع العديد من الهياكل الرياضية مما يؤثر على جودة البرمجة ويستوجب مجموعة من التنقيحات خلال السنة.

ويظم البرنامج الوطني عمليات مراقبة خلال المنافسات وخارجها، باعتبار سنة 2024 سنة أولمبية وبارالمبية، تم خلالها توجيه عمليات المراقبة خارج المسابقات نحو الرياضيين المؤهلين للترشح لهذه التظاهرة الدولية الهامة تطبيقا لتوصيات الوكالة الدولية للمراقبة ITA بتطبيق معدل يتراوح بين 1 إلى 3 عمليات مراقبة لكل رياضي أولمبي - بارالمبي خلال فترة ما قبل الألعاب (ابتداء من غرة جانفي 2024) حسب مستوى اختطار الاختصاص الرياضي.

وتبعاً لما سبق، سجل البرنامج الوطني للمراقبة نسبة 61.9% من جملة العينات تم أخذها خارج إطار المنافسة (أثناء التمارين، خلال التريصات، في أماكن الإقامة....) ولإنجاح عمليات المراقبة خارج المنافسات وتطبيقا لمقتضيات المدونة العالمية والقواعد الوطنية لمكافحة المنشطات والمعيّار الدولي للمراقبة والتحريات، تم اعتماد برنامج المجموعة الوطنية المستهدفة الخاضعة لمقتضيات الإدلاء بأماكن التواجد whereabouts حيث تمت مراجعة قائمة المجموعة الوطنية المستهدفة لسنة 2024 لتظم 45 رياضيا موزعين على مجموعتين:

❖ مجموعة "أ" RTP: مكونة من 17 رياضيا مستهدفا خضعوا لـ 32 عملية مراقبة خارج المنافسة سنة 2024.

❖ مجموعة "ب" TP: مكونة من 28 رياضيا مستهدفا خضعوا لـ 44 عملية مراقبة خارج المنافسة سنة 2024،

أي 76 عملية مراقبة خارج المنافسات في إطار المجموعة الوطنية المستهدفة تم خلالها أخذ 134 عينة (79 بول و 59 دم).

وفي هذا الصدد، اتسمت سنة 2024 مقارنة بسابقاتها بتوفر الآليات الكفيلة بمراقبة الرياضيين التونسيين تحت سلطة المراقبة للوكالة خلال تواجدهم خارج أرض الوطن (بمناسبة إقامتهم أو نشاطهم بالخارج) خاصة منهم الرياضيين الأولمبيين والبارالمبيين، وذلك من خلال إبرام اتفاقية شراكة شهر مارس 2024 مع المنظمة الجهوية لمكافحة المنشطات لشمال إفريقيا بهدف تنسيق عمليات المراقبة الوطنية بالخارج، وهو ما مكن من إنجاز 24 عملية مراقبة خارج المسابقات شملت 14 رياضيا مستهدفا مقيما أو ناشطا بالخارج في إطار التحضيرات للتظاهرات الرياضية المزمع المشاركة فيها تم خلالها أخذ 37 عينة بيولوجية.

ولئن مثلت هذه الاتفاقية قيمة مضافة للبرنامج الوطني فإن ذلك لم يمنع فرق المراقبة للوكالة من مواصلة عملياتها على الرياضيين التونسيين الدوليين أثناء تواجدهم بتونس. وإلى جانب العمليات خارج إطار المنافسة، يضم البرنامج الوطني عمليات مراقبة داخل إطار المنافسة وكذلك عمليات المراقبة الدولية.

يوضح الجدول التالي التوزيع العام للعينات المأخوذة من الرياضيين من قبل فرق الوكالة في إطار عمليات المراقبة المحققة داخل المنافسات الوطنية والدولية أو خارجها خلال سنة 2024:

المجموع	الدولية		الوطنية		سنة 2024
	دموية	بولية	دموية	بولية	
214	---	59	12	143	داخل المنافسات
266	8	6	72	180	خارج المنافسات
480	8	65	84	323	المجموع
	73		407		

وقد خضعت خلال سنة 2024 عينات البرنامج الوطني لمراقبة المنشطات لدى الرياضيين لتحليل المنشطات على 323 عينة بولية لدى مخبر برشلونة المعتمد من الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات تم عليها تطبيق ما يلي:

- 323 تحليل اعتيادي analyse standard منها 180 خارج المسابقات

- 47 تحليل خصوصي من صنف ERAs

- 22 تحليل خصوصي من صنف GHRFs

- 11 تحليل خصوصي من صنف GC/IRMS

مع حفظ 5 عينات على المدى الطويل لإمكانية إعادة تحليلها في أفق 10 سنوات طبقا للقانون الوطني الملزم مع المعايير الدولية المنطبقة في الغرض.

وفي نفس الإطار تم خلال سنة 2024 أخذ وتحليل 84 عينة دموية منها:

- 56 عينة في إطار متابعة الجواز البيولوجي PBA للرياضي

- 28 عينة دموية من صنف "sérum" لتحليل هرمون النمو وعوامل إفرازه

وقد وقع تحليل هذه العينات الدموية بمخبر سايرسدورف بالنمسا المعتمد دوليا كما أن وحدة التصرف في الجواز البيولوجي لهذا المخبر قد أسدت خلال سنة 2024 عددا هاما من التوجيهات والتوصيات في علاقة بالجوازات البيولوجية لرياضيينا من رياضات المداومة منها توصيات بتحليل خصوصية أو إضافية وتوصيات أخرى بتتابع عمليات المراقبة لبعض الرياضيين المستهدفين.

وإلى جانب تطبيق البرنامج الوطني للمراقبة لسنة 2024 بما في ذلك توصيات وحدة التصرف في الجواز البيولوجي للرياضيين والإجراءات التصحيحية المقترحة من الوكالة العالمية في إطار برنامج المطابقة للمدونة والمعايير الدولية، واصلت فرق الوكالة على غرار السنوات الماضية تأمين تغطية التظاهرات الرياضية الإقليمية والدولية التي انتظمت بتونس سنة 2024 بطلب من الجامعات الرياضية الدولية وبالتنسيق مع الجامعات الرياضية الوطنية والجهات المنظمة في إطار 08 اتفاقيات أبرمت مع الوكالة تعهد الطرفان بمقتضاها بتنفيذ برنامج مكافحة المنشطات لدى الرياضيين والمحيط الرياضي خلال فعاليات التظاهرات الرياضية، وفقا لمقتضيات النصوص التشريعية والترتيبية المنظمة لمكافحة تعاطي المنشطات والمعايير الدولية المعتمدة، وتطبيقا للبند ذات العلاقة المدرجة بكراس شروط المسابقات المعنية.

ويحوصل الجدول التالي عمليات المراقبة المؤمنة من قبل فرق الوكالة بمناسبة تنظيم التظاهرات الإقليمية والدولية بالجمهورية التونسية سنة 2024

ع	التظاهرات	التاريخ	عدد العينات	سلطة المراقبة
1	دورة الجائزة الكبرى لسلاح السابر للأكابر والكبريات	2024/01/14	05	الاتحاد الدولي للمبارزة
2	الدورة الدولية المفتوحة للجودو أصاغر وصغريات، أواسط ووسطيات، أكابر وكبريات	من 10 الى 2024/02/11	08	الاتحاد الدولي للجودو
3	البطولة الإفريقية للعدو الريفي	2024/02/25	06	الاتحاد الدولي لألعاب القوى
4	الملتقى الدولي لألعاب القوى للرياضيين ذوي الاحتياجات الخاصة	من 5 الى 2024/03/07	34	اللجنة الدولية البارالمبية
5	الدورة الأولى لكأس العالم للأندية في الرماية على الأهداف القارة	2024/10/18	02	الاتحاد الدولي لأنشطة الغوص
6	دورة كأس العالم لسلاح الفلوري أكابر وكبريات	من 23 الى 2024/11/24	08	الاتحاد الدولي للمبارزة
7	دورة كأس العالم لسلاح السابر أواسط ووسطيات	من 29 الى 2024/11/30	04	الاتحاد الدولي للمبارزة
8	الدورة السابعة والثلاثين لماراطون كومار الدولي	2024/12/01	06	الاتحاد الدولي لألعاب القوى
المجموع			73	

ب. أنشطة التحري والتفقد

تعتبر الإدارة الفرعية للتحري والتفقد حديثة المنشأ أحدثت بالأمر عدد 187 لسنة 2024 مؤرخ في 05 أفريل 2024 يتعلق بضبط التنظيم الإداري والمالي للوكالة الوطنية لمكافحة المنشطات وطرق تسييرها. إلا أن فريق عمل الوكالة قد سبق له انجاز عدد من أنشطة التحري والتفقد الموثقة منذ سنة 2019 بالتعاون مع الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات وقد تواصلت أعمال التحري والتفقد بنسق بطيء لغياب النصوص الترتيبية المنظمة لإجراءات مثل هذه الأنشطة الحساسة سواء على المستوى الوطني أو الدولي.

وبالنظر لما تمثله المعلومة من أهمية في مجال مكافحة المنشطات قامت الوكالة العالمية منذ سنة 2021 بإلحاق باب التحريات صلب المعيار الدولي للمراقبة ليصبح المعيار الدولي للمراقبة والتحريات مما أضفى مشروعية عملية على إحداث لجنة تقص صلب الوكالة تصرفت أساسا في عمليات التبليغ الواردة على الوكالة ومنها ما أسفر سنة 2023 عن عدد من حالات خرق قواعد مكافحة المنشطات لدى رياضيين وأعضاء للتأطير الرياضي.

وبإحداث الإدارة الفرعية للتحري والتفقد وبداية ممارستها لمهامها، فإن سنة 2024 تعتبر سنة الانطلاقة الفعلية حيث تم خلالها التحري في 07 ملفات مبنية على زيارات ميدانية سرية للتحري والتفقد ببادرة من فريق الوكالة أو من خلال ورود معلومات حول شبهات لخرق قواعد مكافحة المنشطات (عمليات تبليغ)، قامت الوكالة بتحليل جميع المعلومات المتوفرة ومعالجتها وأحالت نتائج التحقيق على المصالح المختصة بالوكالة لاتخاذ التدابير اللازمة في الغرض وذلك حالة بحالة.

وأسفرت هذه التحقيقات على الكشف عن ثلاث (03) حالات محتملة لخرق قواعد مكافحة المنشطات جار النظر فيها من قبل هيئة التأديب.

وباعتبار أهمية هذا النشاط لما يمكن أن يضيفه من فاعلية على البرنامج الوطني لمكافحة المنشطات بكلفة تقل عن أنشطة أخرى كالمراقبة التي تحد كلفتها الباهظة من تغطية كل الرياضات والرياضيين خاصة الممارسين في إطار الفضاءات الرياضية الخاصة حيث وجب تطبيق أنشطة التحري والتفقد كما أشار لها القانون الوطني الملزم للوائح الدولية وهو ما يبقى في انتظار إصدار النصوص الترتيبية التي تنظم تكوين وتأهيل وإجراءات أعمال أعوان التحري والتفقد للوكالة وهو ما سيشكل نقلة نوعية في أنشطة التحري والتفقد لضمان:

- حسن سير العمل في إطار برنامج وطني للتحري والتفقد كمكون لا يتجزأ من البرنامج الوطني السنوي للمراقبة والتحري والتفقد.

- المطابقة مع لوائح الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات خاصة أنه من المبرمج إصدار معيار دولي للتحريات ملزم لكل الدول الأعضاء ومن بينها بلادنا.

وفي الأثناء، يواصل فريق الوكالة أعماله معولا على التعاون مع المصالح الأخرى صلب الوكالة ومع الشركاء الفاعلين في المجال الرياضي من ذلك تفعيل مخرجات ملتقى التعاون والشراكة 2024 بين الوكالة الوطنية لمكافحة المنشطات والمندوبيات الجهوية للشباب والرياضة والتي من شأنها تبسيط إجراءات تفقد القاعات الرياضية الخاصة من قبل الوكالة من خلال العمل المشترك مع السلط الجهوية مثلا في انتظار توفر الأرضية القانونية المتكاملة لهذا النشاط.

ج. أنشطة الرقابة على استهلاك المكملات الغذائية:

بطلب من أجهزة الديوانة التونسية، تعاطت الوكالة الوطنية لمكافحة المنشطات خلال سنة 2024 مباشرة مع 298 طلبا في إبداء الرأي الفني، وذلك بنفي أو تأكيد احتواء المكملات المستوردة للاستعمال الشخصي والمحجوزة بصفة وقتية من طرف هذه الأجهزة، على مواد أو وسائل محظورة لدى الرياضيين حسب ملصق المكونات على المنتج المورد قائمة المحظورات للوكالة العالمية لمكافحة المنشطات سارية المفعول.

وقد وردت مطالب إبداء الرأي الفني في معظمها من مصالح الديوانة للبريد التونسي (مختلف الولايات) ومن النقطة الديوانية الحدودية بمطارات تونس قرطاج والنفيضة الدولي وبورقيبة المنستير وجربة جرجيس، وقد توزع أصحاب المطالب إلى:

- حسب النوع الاجتماعي: 202 ذكور (67,7%) و 96 إناث (32,2%)

- حسب الجنسية: 36 ملف متعلق بأفراد من جنسيات أجنبية (12%)

وفيما يلي نعرض جدولا يلخص توزيع المنتجات التي تم إبداء الرأي في تركيبها من ناحية احتوائها من عدمه لمواد محظورة لدى الرياضيين حسب صنف المكمل الغذائي:

صنف المكمل الغذائي	العدد	النسبة
البروتينات والأحماض الأمينية Protéines et acides aminés	264	26,9%
الكرياتين Créatine	248	25,3%
الفيتامينات والمعادن	111	11,3%
مواد أخرى	355	36,2%
المجموع	978	

د. نشاط مراقبة المنشطات لدى الخيول

تم خلال سنة 2024 القيام بـ 59 مهمة مراقبة تعاظمي المنشطات لدى خيول السباق من قبل 05 أطباء بياطرة مراقبين معتمدين ومتعاقدين مع الوكالة، دارت 134 منها بمركز قصر السعيد و23 بمركز المنستير و10 بمركز المكناسي وقد مكنت هذه المهمات من أخذ 167 عينة (76 بولية و91 دموية) على مستوى جميع المراكز.

المركز	عدد المهمات	عدد العينات المأخوذة		
		بول	دم	مجموع
قصر سعيد	38	63	71	134
المنستير	13	12	11	23
المكناسي	08	01	09	10
المجموع	59	76	91	167

ويأتي هذا النشاط في إطار اتفاقية الشراكة بين الوكالة الوطنية لمكافحة المنشطات وشركة سباق الخيل بتونس المبرمة منذ سنة 2020 في انتظار تنقيحها طبقا للقانون عـ11 دد لسنة 2024 المؤرخ في 08 فيفري 2024 والمتعلق بمكافحة المنشطات في مجال الرياضة.

هـ. التوجهات المستقبلية

- ✓ مواصلة التعاون مع المنظمة الجهوية لمكافحة المنشطات لشمال إفريقيا لتطبيق برنامج المراقبة للرياضيين التونسيين أثناء تواجدهم خارج أرض الوطن.
- ✓ إثراء فريق عمل إدارة المراقبة والتحري والتفقد وتوفير التكوين اللازم لإطاراتها.
- ✓ إبرام اتفاقيات تعاون وعمل مع منظمات أخرى لمكافحة المنشطات خدمة لنجاعة البرنامج الوطني للمراقبة ولأنشطة التحري.
- ✓ تمكين التواصل مع الوزارة المكلفة بالرياضة ومع الجامعات الرياضية الوطنية لتوفير المعلومات المحينة الضرورية لتقييم المخاطر ووضع المخطط السنوي للمراقبة ولرسم الخطوط العريضة للأنشطة المستجدة على غرار التفقد والتحري.
- ✓ مواصلة برنامج المجموعة الوطنية المستهدفة للإحاطة بالرياضيين المستهدفين في إطار البرامج التحضيرية لألعاب لوس انجلس 2028.
- ✓ الاستعداد لتحويل عمليات المراقبة الوطنية من ورقية إلى الكترونية (لاورقية).

✓ توفير الموارد الضرورية لممارسة أنشطة التحري والتفقد في مكافحة المنشطات في الرياضة من ذلك النصوص القانونية المتصلة بتكوين واعتماد أعوان التفقد والتحري وآليات تقاسم المعلومة مع مختلف الأطراف المتدخلة في المجال الرياضي.

✓ تطوير التعاون والشراكة مع شركة سباق الخيل طبقا لمقتضيات القانون الوطني المحدث 24
✓ المحافظة على أسس مطابقة الاجراءات العملية للمدونة والمعايير الدولية في إطار برنامج المطابقة للمدونة العالمية.

✓ الإعداد للدورة الأولمبية والبارالمبية القادمة من الناحية اللوجستية

✓ - عقد صفقة إطارية جديدة لتغطية الفترة الزمنية الممتدة من 2026 إلى 2028 مع مخابر / وحدة التصرف في الجواز البيولوجي معتمدة من الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات.

✓ - اقتناء اللوازم والمعدات الطبية الضرورية لتطبيق البرنامج الوطني للمراقبة والأنشطة المتصلة بمناسبة التظاهرات الدولية المنتظمة بتونس

✓ - العمل على الترفيع في عدد المراقبين المعتمدين مع ضمان توزيع جغرافي متلائم مع متطلبات النشاط

✓ - تكوين وتأهيل أعوان فرق التحري والتفقد بما يضمن تطبيق برنامج وطني للتحري والتفقد طوال السنة وإضفاء مزيد النجاعة على البرنامج الوطني لمكافحة المنشطات.

3. مستوى التربية والوقاية:

تبعاً للمعيار الدولي للتربية، أعدت الوكالة برنامجاً سنوياً للتربية، حددت من خلاله الفئات المستهدفة والبرامج التوعوية وكيفية تقييمها.

حيث أنجزت العديد من الأنشطة والتدخلات لفائدة العموم والرياضيين والطواقم الفنية والمؤطرين، وقد بلغ عدد الحصص المنجزة 90 حصة سنة 2024، تمّ خلالها التواصل مباشرة مع ما يفوق 2300 شخص. وارتكز برنامج التوعية على العديد من المحاور وذلك حسب خصوصيات الفئة المستهدفة (نوعية الرياضة، العمر، الصفة) واتخذت الأنشطة أشكالاً متنوعة من:

- حصص توعوية مباشرة مع رياضيي النخبة من مختلف الاختصاصات
- حصص توعوية عن بعد مع رياضيي المجموعة المستهدفة من مختلف الاختصاصات
- حصص توعوية مع الرياضيين والمؤطرين.
- مداخلات وتقديم محاضرات.
- تنشيط فضاء توعوي خلال التظاهرات الرياضية.

- تنظيم أيام وملتقيات علمية

- برنامج خاص للرياضيين المتأهلين والمرشحين للألعاب الأولمبية والبارالمبية باريس 2024

كما قامت الوكالة بتأمين عدد من الحصص التوعوية في مكافحة المنشطات لفائدة رياضيي النخبة الوطنية من مختلف الأصناف منها:

- المنتخب الوطني للجودو - المنتخب الوطني لألعاب القوى

- المنتخب الوطني للملاكمة - المنتخب الوطني لتنس الطاولة

- المنتخب الوطني لكرة السلة - المنتخب الوطني للترياتلون

- المنتخب الوطني للتايكواندو - المنتخب الوطني للسباحة

- المنتخب الوطني للمصارعة - المنتخب الوطني للكراتي

- المنتخب الوطني لكرة اليد - المنتخب الوطني للريشة الطائرة

- المنتخب الوطني لرفع الاثقال - المنتخب الوطني للرقبي

- المنتخب الوطني للتجديف - المنتخب الوطني للكيك

- المنتخب الوطني لكرة الطائرة - المنتخب الوطني للمبارزة

- المنتخب الوطني لرياضة المعوقين

كما شاركت الوكالة في عديد التظاهرات الرياضية الدولية المقامة بتونس عبر تنشيط فضاءات توعوية والقيام بحملات تحسيسية متنوعة على غرار:

- مارطون كومار الدولي

- بطولة افريقيا للعدو الريفي

- الملتقى الدولي لرياضة المعوقين

- الذكرى 66 لأحداث ساقية سيدي يوسف بالكاف

هذا وقد شاركت الوكالة في العديد من الأيام والملتقيات العلمية لفائدة المؤطرين والفنيين على غرار:

- الدورة التكوينية لفائدة إطارات وتلامذة المدرسة العسكرية للرياضة ومدربي النخبة العسكرية

- حلقة تكوينية لفائدة مديري مراكز التكوين وإعداد رياضيي النخبة والمنسقين الفنيين.

ويتضمن الجدول التالي عدد التدخلات وعدد المستفيدين مباشرة حسب نوع النشاط:

نوع النشاط	الفئة المستهدفة	عدد التدخلات	المستفيدين مباشرة
المشاركة في تظاهرات رياضية وطنية ودولية: تنشيط فضاء توعوي	رياضيين / مؤطرين / العموم	11	628
تنشيط حصص توعوية وإعلامية وتكوينية	رياضيين / مدربين / مؤطرين / طاقم طبي	46	1511
تنظيم ملتقيات	مدربين / مؤطرين / طاقم طبي / مسيرين	03	190
حصص إعلامية ومتابعة خاصة	المشاركين في الألعاب الأولمبية والبرلمانية	30	54
المجموع		90	2383

وفي إطار متابعة رياضي النخبة المشاركين في الألعاب الأولمبية والبرلمانية باريس 2024 قامت الوكالة بإعداد برنامج خاص وذلك من خلال تنظيم حصص لفائدة الرياضيين والمؤطرين حضوريا أو عن بعد بالنسبة للرياضيين الغير مقيمين بتونس، خلال فترة الاستعدادات قبل انطلاق الألعاب ليكونوا على بينة بكل ما يخص المنشطات وحقوق وواجبات الرياضيين خلال هذه التظاهرة الكبرى.

وفي نفس الإطار ولتأمين متابعة ومرافقة طبية جيدة لكل الرياضيين المترشحين وتوفير أفضل الظروف الصحية الآمنة لهم على امتداد كل مراحل المنافسات، نظم مكتب الإعداد الأولمي ومتابعة رياضي النخبة بالوزارة بالتنسيق مع الوكالة الوطنية لمكافحة المنشطات ANAD والمركز الوطني للطب وعلوم الرياضة جلسة عمل خصصت لضبط كل الاستعدادات من أجل ضمان سلامة الرياضيين والحرص على وقايتهم وتأمينهم خاصة فيما يتعلق بمكافحة المنشطات.

كما نظمت الوكالة يوما إعلاميا لتقديم المستجدات الدولية والوطنية في مجال مكافحة المنشطات وذلك لفائدة الجامعات الوطنية الرياضية.

كما تم تنظيم جلسة استقبال وتنصيب أعضاء المجالس الاستشارية (المجلس الإداري والمجلس العلمي) والهيئات التقريرية (هيئة التأديب وهيئة المراجعة) ولجنة التراخيص لأغراض علاجية للوكالة الوطنية لمكافحة المنشطات وتقديم مختلف المهام الموكولة لهم.

وبالشراكة مع إدارة التكوين والبحث، قامت الوكالة الوطنية برنامج حول مخاطر المنشطات في مجال الرياضة لفائدة مؤطري مراكز النهوض بالرياضة ومدرسي مادة الاختصاص الرياضي والمتفكرين البيداغوجيين بجميع

ولايات الجمهورية التونسية عبر ما سمي بـ"قافلة تحسيسية لمكافحة المنشطات" من خلال تنظيم 7 حصص توعوية وإعلامية بولايات منوبة وقابس وتوزر والكاف وسوسة و صفاقس وبن عروس لفائدة حوالي 590 شخصا. كما نظمت الوكالة الدورة التاسعة لملتقى التعاون والشراكة بين الوكالة الوطنية لمكافحة المنشطات والمندوبيات الجهوية للشباب والرياضة وذلك من 25 إلى 27 ديسمبر 2024 بمدينة الحمامات.

كما قامت الوكالة الوطنية لمكافحة المنشطات بتنظيم مؤتمرها الدولي العلمي الثالث أيام 28 و29 و30 نوفمبر 2024، حول موضوع المكملات الغذائية في المجال الرياضي ونظامها القانوني وطبيعتها وآثارها العلمية والصحية والنفسية على الشباب عموما والرياضيين بصفة خاصة.

وأث هذا الملتقى ثلة من الخبراء في المجال، وممثلين عن مختلف الأطراف الوطنية والهيئات الدولية المتدخلة في المجال.

وحضر هذا الملتقى قرابة 150 شخصا ممثلين عن الجامعات الرياضية الوطنية (أعضاء التأطير الرياضي للمنتخبات الوطنية)، وعن الوزارات المعنية، ومنظمات مكافحة المنشطات، وأساتذة وباحثين وطلبة في علوم الرياضة ومن المهتمين بالمجال، بالإضافة إلى هيكل حكومية وغير حكومية وطنية ودولية، من ذوي العلاقة بمجالات الرياضة ومكافحة المنشطات.

4. المستوى الإداري والمالي:

أ. على المستوى الإداري:

- التصرف في الموارد البشرية القارة

خلال سنة 2024 ضمت الوكالة 23 إطارا وعونا يتوزعون كالآتي:

الإطارات والأعوان	الإدارة	الوقاية	المراقبة
مدير عام	1	-	-
كاتب عام	1	-	-
صيدلي	-	-	1
أخصائي نفسي	-	1	-
محلل إعلامية	1	-	-
ممرض صحة عمومية	-	-	1
اطارات الشباب والطفولة	-	1	-
اطارات السلك الإداري المشترك	2	-	-
إطارات من سلك التسيير الرياضي	3	1	3

-	1	-	السلك المشترك للصحافيين
-	-	6	عملة
5	4	14	المجموع

تبعاً لصدور والأمر عدد 187 لسنة 2024 المؤرخ في 5 أفريل 2024 الخاص بتنظيمها الإداري والمالي وطرق تسييرها، والذي تم تنقيحه وإتمامه بالأمر عدد 235 لسنة 2024 المؤرخ في 2 ماي 2024 حيث تم تنقيح التنظيم الهيكلي للوكالة بإحداث خطط وظيفية جديدة تم قبول مجموعة من الموظفين الجدد على أساس النقلة أو التكليف بخطط وظيفية حيث كان العدد الجملي للوافدين على المؤسسة 6 مفصلين كالتالي:

- تسمية عدد 01 مدير التربية والوقاية

- تسمية عدد 01 رئيس مصلحة (مسير في الرياضة).

- عدد 04 عملة: - 1 عاملة تنظيف، 2 حراس، 1 عون إستقبال

وبناء عليه أصبح العدد الجملي لأعوان وإطارات الوكالة الوطنية لمكافحة المنشطات 23 عوناً.

• التصرف في الموارد البشرية المتعاقدة:

خلال سنة 2024 بلغ العدد الجملي لأعضاء فرق المراقبة والتفقد الذين أبرموا عقود استكشاف منشطات مع الوكالة 19 عضو متعاقداً يتوزعون كالتالي:

الأطباء البيطرة المراقبون	الأطباء المراقبون	المراقبون المساعدون
5	8	6
19		

• التكوين

تكوين أعوان الوكالة في مختلف الدورات التكوينية المنظمة من قبل:

- المركز الوطني لتكوين ورسكلة إطارات الشباب والرياضة والتربية البدنية برادس وعددها 06 دورات.
- المركز الوطني للإعلامية: دورة واحدة
- إدارة التكوين والبحث: دورة واحدة
- المشاركة في الملتقيات الدولية ودورات التكوين عن بعد المنظمة من قبل الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات.

• التصرف الإداري

تم جرد وتحديد المعدات الإعلامية والمكتبية التي زال الإنتفاع حيث تم تسليم المعدات الإعلامية بها إلى وزارة الشباب والرياضة ونقلها إلى المخزن المتواجد بالوردية.

أما بالنسبة للتجهيزات المكتبية فنحن بصدد التنسيق مع وزارة أملاك الدولة ولم يتم التخلص منها إلى غاية نهاية سنة 2024.

كما تجدر الإشارة إلى أنه خلال سنة 2024 تم تغيير مقر الوكالة الوطنية لمكافحة المنشطات من شارع اليابان عمارة النرجس إلى المقر الجديد الكائن بعدد 01 نهج أبو العباس القسنطيني الحي الأولي تونس 1003.

ب. على المستوى المالي:

- موارد ميزانية الوكالة الوطنية لمكافحة المنشطات:

- قدرتت موارد ميزانية الوكالة الوطنية لمكافحة المنشطات سنة 2024 بمبلغ جملي قدره: 911.417.742, ديناراً توزعت كما يلي:

تقديرات أولية لميزانية 2024: 911.417,742 دينار	
650.000 دينار	منحة الدولة
60.000 دينار	الموارد الذاتية
201.417,742 دينار	فواضل ميزانية 2023

- في حين بلغت منحة الدولة المرصودة من طرف وزارة الإشراف سنة 2024 مبلغاً جملياً قدره 1119656.582 ديناراً موزعة كما يلي:

الموارد المنجزة فعلياً: 1119656.582 دينار	
60.000 دينار	منحة الدولة بعنوان التاجير
540.000 دينار	منحة الدولة بعنوان التسيير
50.000 دينار	منحة الدولة بعنوان التدخل
201.417,742 دينار	فواضل ميزانية 2023
260.000 دينار	زيادة من وزارة الشباب والرياضة
8238.840 دينار	الموارد الذاتية الفعلية

ملاحظة: حولت الوزارة خلال سنة 2024 كامل مبلغ التقديرات الأولية وإضافة اعتماد قدره 260.000 دينار بعنوان رصد اعتمادات إضافية بعنوان تغيير المقر الاجتماعي للوكالة وإعادة تهيئة المقر الجديد بالإضافة الى تنظيم المؤتمر الدولي للمكملات الغذائية، ليصبح مجموع منحة الدولة سنة 2024 1119.656.582 دينار عوضا عن 911.417,742 دينار.

- نفقات الوكالة ونسبة تنفيذ الميزانية لسنة 2024 بالدينار

الوكالة الوطنية لمكافحة المنشطات				البيان
المجموع	التدخل	التسيير	التأجير	
1171417.742	221000.000	890417.742	60000.000	الاعتمادات المفتوحة
201417.742				الفواضل
60000.000				الموارد الذاتية المبرمجة
8238.840				الموارد الذاتية الفعلية
%13				نسبة الموارد الذاتية المحققة
1119656.582				الميزانية المعتمدة فعليا
914971.761	160393.874	729597.887	24980.000	الاعتمادات المنجزة
%78	%73	81.94	%42	نسبة الانجاز
215195.150				الاعتمادات المتبقية

III . الخاتمة والمقترحات

يمثل هذا التقرير عرضا لمختلف الأنشطة التي قامت بها الوكالة خلال سنة 2024 والتي سعت من خلالها الوكالة الى تجاوز مختلف الصعوبات التي تعترضها على جميع المستويات دوليا ووطنيا ولا يسعنا في ختام هذا التقرير عدم الوقوف على القرار الصادر عن الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات والقاضي بعدم مطابقة النصوص القانونية للوكالة الوطنية لمكافحة المنشطات التونسية للمعايير الدولية في هذا المجال، وقد عملت مصالح الوكالة بالتنسيق مع مصالح وزارة الشباب والرياضة ومصالح رئاسة الحكومة ومجلس نواب الشعب على تنقيح هذه النصوص القانونية والتي على إثرها رفعت هذه العقوبة وذلك بعد إصدار القانون عدد 11 لسنة 2024 المؤرخ في 8 فيفري 2024 المتعلق بمكافحة المنشطات في مجال الرياضة والأمر عدد 187 لسنة 2024 المؤرخ في 5 أفريل 2024 الخاص

بتنظيمها الإداري والمالي وطرق تسييرها، والذي تم تنقيحه وإتمامه بالأمر عدد 235 لسنة 2024 المؤرخ في 2 ماي 2024، وعليه تم رفع العقوبة.

كما واصلت الوكالة مسار مراجعة المنظومة القانونية الخاصة بها والتي انتجت صدور كل من:

قرار وزير الشباب والرياضة مؤرخ في 11 سبتمبر 2024 المتعلق بسمية أعضاء المجلس الإداري للوكالة

قرار وزير الشباب والرياضة مؤرخ في 11 سبتمبر 2024 المتعلق تسمية أعضاء المجلس العلمي للوكالة

قرار وزير الشباب والرياضة مؤرخ في 11 سبتمبر 2024 المتعلق تسمية أعضاء هيئة التأديب للوكالة

قرار وزير الشباب والرياضة مؤرخ في 11 سبتمبر 2024 المتعلق تسمية أعضاء هيئة الاستئناف للوكالة

قرار وزير الشباب والرياضة مؤرخ في 14 فيفري 2025 المتعلق بالمصادقة على قائمة الأطباء أعضاء لجنة منح التراخيص لأغراض علاجية

مقرر المدير العام للوكالة الوطنية لمكافحة المنشطات بتاريخ 17 فيفري 2025 الخاص بالقواعد الوطنية لمكافحة المنشطات

كما قدمت الوكالة مقترح في دمج الأمر عدد 1693 المتعلق بضبط شروط إسناد شهادات ختم التكوين والتأهيل لممارسة مراقبة تعاطي المنشطات والأمر عدد 1165 المتعلق بضبط نظام تأجير أعضاء فرق المراقبة والتفقد وتمت إحالته الى غدارة الشؤون القانونية بوزارة الإشراف.

أما على مستوى الموارد البشرية القارة فقد عرفت الوكالة الوطنية لمكافحة المنشطات سنة 2024 تحسّن طفيف على مستوى أعوان الوكالة وذلك من خلال توظيف 6 أعوان جدد بين عملة وإطارات.

كما قامت الوكالة ببرمجة انشاء موقع رسمي جديد وذلك من خلال الاتفاق مع مع الحرص على تكوين الإطارات التابعة للوكالة والمكلفة بالإعلامية

وفيما يتعلق بنسبة صرف ميزانية الوكالة لسنة 2024 يمكن القول انها تجاوزت نسبة 70 بالمائة من مجموع الميزانية السنوي للوكالة

بخصوص عمليات المراقبة للمنشطات لدى الرياضيين في إطار البرنامج الوطني، تم تسجيل تحسن من الناحية النوعية بالحرص على التطبيق -أولا بأول- على توصيات وحدة التصرف في الجواز البيولوجي للرياضيين واثمين المعلومة لتوجيه العمليات والتحليل نحو المراقبة الذكية، مع الحفاظ على نفس المستوى الكمي تقريبا مقارنة بسنة 2023 (في حدود معدل 400 عملية مراقبة وطنية سنويا) باعتبار أن محدودية الموارد تحتم الاقتصار على تطبيق الأعداد القصوى للصفقة الإطارية مع المخابر المعتمدة والمتعاقدة مع الوكالة. وتسعى الوكالة لمزيد إثراء البرنامج الوطني لمراقبة المنشطات لدى الرياضيين سواء على المستوى الكمي أو النوعي وهو ما يستلزم زيادة في الاعتمادات المتاحة بعنوان التحاليل والاختبارات.

أما فيما يتعلق بخصص التوعية والتثقيف فقد حرصت مصالح الوكالة على تنفيذ البرنامج السنوي للتربية والمطابق للمعيار الدولي للتربية في مجال مكافحة المنشطات.

المقترحات:

- العمل على إقتناء محطة متنقلة لمراقبة المنشطات لدى الرياضيين تستجيب للمعايير الدولية.
- توفير الموارد الضرورية لممارسة أنشطة التحري والتفقد في مكافحة المنشطات في الرياضة من ذلك النصوص القانونية المتصلة بتكوين واعتماد أعوان التفقد والتحري وآليات تقاسم المعلومة مع مختلف الأطراف المتدخلة في المجال الرياضي.
- العمل والاستعداد لتحويل عمليات المراقبة الوطنية من ورقية إلى الكترونية (لاورقية).
- تطوير التعاون والشراكة مع شركة سباق الخيل طبقا لمقتضيات القانون الوطني ساري المفعول منذ فيفري 2024.
- المحافظة على أسس مطابقة الاجراءات العملية للمدونة والمعايير الدولية في إطار برنامج المطابقة للمدونة العالمية.
- الترفيع في معاليم خلاص أعوان المراقبة قصد تحفيزهم للتعاقد مع الوكالة وبذلك توسيع فريق المراقبة
- التنسيق مع مصالح وزارة الصحة للتباحث في سبل تأهيل وإعادة اعتماد المخبر التونسي المختص في الكشف عن المنشطات
- الاعتماد على مختلف مواقع التواصل الاجتماعي الخاصة بالوكالة لاستهداف أكثر شريحة ممكنة من الرياضيين وغيرهم
- التوجه نحو إنشاء نقاط اتصال إقليمية لتمثيل الوكالة في مختلف أقاليم البلاد التونسية
- دعم الموارد البشرية المتعاقدة وذلك من خلال إحداث أسلاك جديدة كأعوان التربية وأعوان التفقد والتحري.